

مجمع الأمثال

4464 - هُدْ نَـةٌ عَـلَى دَخَنٍ .

الهُدْ نَـةٌ في كلام العرب : اللّـيْنُ والسُّكُونُ ومنه قيل للمصالحة : المُهُـادنة لأنها مُلَايِنَةٌ أحد الفرقين الآخر ومنه قول الطُّهُـوِى .
وَلَا يَرْعُونَ أَكْذَابَ الْهُوَيِّنَا ... إِذَا حَلَّوْا وَلَا أَرْضَ الْهُدُونِ [ص 383] .

والدَّـخَنُ : تَغَيُّرُ الطعام وغيره مما يصيبه من الدَّـخَانِ يُقَالُ منه : دَخِنَ الطعامُ يَدْخُنُ دَخْنًا إِذَا غَيَّرَهُ الدَّـخَانُ عن طعمه الذي كان عليه فاستعير الدَّـخَنُ لِفَسَادِ الضمائر والنيات